

استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من
عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

**Extraction the psychometric properties the scale of the
capital psychological on a sample of administrative workers
at the university institution.**

محالي ججيجة¹ . دحماني أكلي²

¹جامعة مولود معمري-تيزي وزو- jedjiga.mehalli@ummtto.dz

²جامعة الجزائر-2- akli.dahmani@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03../15 تاريخ القبول: 2022/04../25 تاريخ النشر: 2022/04../26

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي للوتانس و آخرون (2007) Luthens et al، و لتحقيق هدف الدراسة، اختيرت عينة قوامها (100) عامل و عاملة في الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو، و ذلك بطريقة عشوائية. و لقد تم الاعتماد على طريقتين لحساب الصدق و هما طريقة الصدق الذاتي و طريقة الاتساق الداخلي، أما ثباته فقد قيس بطريقتي التجزئة النصفية و الاتساق الداخلي من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ. و قد اعتمدنا في الدراسة الحالية على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss لاستخراج النتائج و التي أسفرت هن تمتع مقياس رأس المال النفسي Luthens et al, 2007 بمستويات مقبولة من الصدق و الثبات، ما يدل على اتفاق خصائصه السيكومترية و خصائص الاختبار النفسي.

كلمات مفتاحية: الخصائص السيكمترية (الصدق- الثبات) ، رأس المال النفسي.

Abstract:

This study aimed to extraction the psychometric properties the scale of the capital psychological, by Luthens & al (2007). For this purpose, we have chosen a sample of (100) Administration workers (Male and female), in MouloudMammeri University from TiziOuzou, they were chosen randomly with the stratifiedsample. We have applied two methods: half dividing and the internal coherence method throughcounting Alpha coefficient Cronback, to sustain this measurement we have used the following validitymeasurements: the method through counting and the intrinsic Validity. Using the SPSS statistical styles in social psychology we have reached that capital psychological, by Luthens& al (2007) realized accepted levels of validity and reliability after it hasbeen applied with a group of students in Mouloud Mammeri University from TiziOuzou that its characteristics agree with successfulevaluation factures.

Keywords: The psychometric properties(validity - reliability), psychological capital.

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

1. مقدمة

يرجع استخدام مصطلح رأس المال النفسي حسب (Luthans, F., & Youssef, M. 2017) إلى سليجمان (2002) Seligman عندما أشار إلى الاهتمام بجوانب القدرة لدى الفرد و تطويرها بدلا من الاهتمام بنواحي الضعف. و تعددت تعريفات و مفاهيم مصطلح رأس المال النفسي فنجد انها ثقة الفرد في انجاز المهام و تحدي الصعوبات و الايجابية في حالته النفسية، و اتخاذ منحى ايجابي للنجاح و المثابرة و إعادة التوجيه عند الضرورة نحو أهداف الفرد، و المرونة في تجاوز الصعوبات.

في حين أشار مارتن سليجمان (Martin Seligman) أن أولى خطوات البحث في هذه المفاهيم هذه المفاهيم كانت عام (1999) و قام فريد لوثانز (Fred Luthans) و زملائه في الولايات المتحدة الامريكية باستخدامها في المنظمات و بلورتها عام (2004). و من بين هذه المفاهيم المرتبطة بهذا المفهوم: الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy)، التفاؤل (Optimism)، الامل (Hope)، المرونة (Resilience)، و مختصرة ب (PsyCap) (حسين، واري، 2023، ص8).

و لقد اهتم Luthans & al. (2007) بمجال قياس رأس المال النفسي، حيث قام ببناء مقياس له، عرف ب Psychological Capital Questionnaire (PCQ) اسنادا إلى بعض المقاييس المقننة كمقياس كفاءة الذات لباكر (1998)، و مقياس الامل لسنيدر و آخرون (1996) و مقياس التفاؤل لشيير و كرفر (1985)، و مقياس الصمود لوانلد و يونغ (1993). و كان هذا المقياس يحتوي على 24 بندا موزعا على ستة أبعاد بالتساوي، و يعد هذا المقياس من أشهر أدوات قياس رأس المال النفسي في شتى المجالات منها الادارية و التعليمية و ميدان العمل.

و للتحقق من الخصائص السيكموترية للمقياس تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، توصل (Priscilla, Peter, Christine Justine (2021 إلى أن الابعاد الأربعة تتسم بالاتساق الداخلي، و يذكر (الشهري، 2022) ان هذا المقياس بأبعاده الأربعة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي من خلال ما توصل إليه كل من (Morando, Maglia, Priscilla, Peter, Christine Justine (2021 و (Platania, Caponnitto, Auditore&Santisi (2021 التي تراوحت قيم ألفا كرونباخ فيها ما بين 0.73 و 0.93 و هي كلها قيم تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

أما في البيئة العربية فقد تم تقنين المقياس و التأكد من خصائصه السيكموترية وذلك عن طريق الصدق التقاربي من خلال قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند و الدرجة الكلية لمقياس السعادة عن الحياة الجامعية، و التي تراوحت بين 0.60 إلى 0.68، إلى جانب الصدق التمييزي استنادا لمقياس الاكتئاب حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بند و الدرجة الكلية للمقياس المعتمد بين -0.52 إلى -0.70، إلى جانب التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، و فيما يخص الثبات تم حسابه بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات ألفا لبنود بعد الثقة بالنفس 0.92، و بنود بعد الأمل 0.86، و عبارات بعد الصمود 0.83، بينما بلغ معامل ثبات ألفا لعبارات بعد التفاؤل 0.77، و من الملاحظ أنها قيم عالية و دالة على تمتع المقياس باتساق داخلي و ثبات عاليين.

من خلال الاطار النظري السابق، تتمحور مشكلة الدراسة في الاجابة على

التساؤلات التالية:

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

- هل يتمتع مقياس رأس المال النفسي (Luthens et al (2007) (الصيغة العربية) بمعاملات صدق مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو؟.

- هل يتمتع مقياس رأس المال النفسي (Luthens et al (2007) (الصيغة العربية) بمعاملات ثبات مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو؟.

2-فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

-يتمتع مقياس رأس المال النفسي (Luthens et al (2007) (الصيغة العربية) بمعاملات صدق مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

- يتمتع مقياس رأس المال النفسي (Luthens et al (2007) (الصيغة العربية) بمعاملات ثبات مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

3. مفاهيم الدراسة

1.3. رأس المال النفسي:

حسب لوثانز و آخرون (Luthans et al) فإن رأس المال النفسي هو تطور الحالة النفسية الايجابية للفرد من خلال امتلاك الثقة و بذل جهد استثنائي للنجاح في

تحدي المهام، التفاؤل في النجاح في الحاضر والمستقبل، المثابرة من أجل تحقيق الأهداف، و القدرة على التحمل أو المرونة و تجاوز الصدمات.

و يعرف رأس المال النفسي اجرائيا على أنه تحلي الفرد (عينة الدراسة) بمجموعة من الخصال تجعله يمتاز بقدرة عالية على اتمام مهامه و ادواره على أكمل وجه و ذلك يظهر في نتائج مقياس رأس المال النفسي للوثانز (Luthans.2007) المعتمد في هذه الدراسة.

-أبعاد رأس المال النفسي:

1-الكفاءة الذاتية **Self-Efficacy**: و هي مؤشر لقدرة الفرد على التحكم في أعماله و أفعاله، فالفرد الذي لديه احساس عال بالكفاءة الذاتية يكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات البيئة، و يسلك طريقه بطريقة أكثر فعالية، و يتخذ قراراته و يضع أهدافه المستقبلية على مستوى عال (Schunk,D. 2010 ,p 207)

2-الامل **Hope**:و هو عبارة عن نظام دينامي معرفي و دافعي، يتبعه عملية معرفية لتحقيق الهدف، و يعتبر عملية تفكير في الاهداف الشخصية، و يتوافر دافعية الفرد لتحقيق أهدافه. (Snyder,C.2002, p 249).

3-التفاؤل **Optimism**: و يعد التفاؤل أساس رأس المال النفسي لأنه يرتبط بالأحداث المستقبلية التي تتضمن الانفعالات الايجابية و المشاعر ارتباطا ايجابيا، و التحفيز لوجود تقييم واقعي لهذه الاحداث عن امكانية حدوثها، مما يزيد من فعالية الفرد (صالح، أحمد سعيد عبد العزيز ابراهيم. 2022، ص 152).

4-المرونة **Resilience**: و تعد بمثابة عملية ديناميكية للتوافق الايجابي، أو التكيف مع المحن و الشدائد و الضغوط التي يمر بها الفرد، و تتضمن استجماع القوى و اعادة

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

التوازن بعد مواجهة العقبات و المشاكل، و التغلب عليها باستمرار و نجاح، و توجد عدة سمات للفرد الذي يتسم بالمرونة و منها: علاقات جيدة مع الآخرين، و مهارات تواصل عالية، و الشعور بالانتماء، و أساليب مناسبة في المواقف المختلفة، و تعزيز الذات، و قبول المشاعر السلبية و النمو من خلالها، و القدرة على التكيف مع التغيرات، و المساهمة في الحياة الاجتماعية (Van,M. et al. 2016).

2.3 الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

الصدق هو احدى الخصائص السيكومترية التي يجب على الباحث أن يتأكد من توفرها في الاختبار الذي يريد استخدامه لجمع البيانات للإجابة عن أسئلة بحثه، و يقصد بالصدق بتعريفه العام بالدرجة التي يقيس بها الاختبار الصفة أو المفهوم الذي وضعه لقياسه بدقة و موضوعية (بركات، زياد، 2018، ص 257).

و لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة الاتساق الداخلي و طريقة الصدق الذاتي (Intrinsic Validity) لقياس صدق اداة الدراسة.

-الثبات:

يعبر مفهوم الثبات عن مدى تماسك بنية الاختبار، كما يعبر أيضا عن دقة الاختبار فيما يزودنا به من بيانات عن الظاهرة التي تقاس، كما يعبر عن مدى الاتساق فيما يزودنا به من بيانات و معلومات، فثبات الاختبار يعبر عن علاقة الاختبار بنفسه و التي يمكن تقديرها بإعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة أو باستخدام اختبارات متكافئة (غنيم، محمد عبد السلام، 2004، ص 61).

و في هذه الدراسة تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية و طريقة الاتساق الداخلي. من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ.

4. اجراءات الدراسة الميدانية:

1-4-منهج الدراسة: إنّ اختيار المنهج المستخدم للبحث أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراسته، ولمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث، اتّبعتنا في دراستنا المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب للإجابة على أسئلة الدراسة.

2-4- عينة الدراسة: تمثلت عينة دراستنا من عمال الإدارة بجامعة مولود معمري- تيزي وزو- و البالغ عددهم 100 عامل و عاملة. اتبعنا الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار عينة البحث الأساسية. و الجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة دراستنا على أساس الجنس (ذكور-إناث):

الجدول 1: يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
اناث	60	%60
ذكور	40	%40
المجموع	100	%100

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة و المقدر عددهم ب 60 عاملة من جنس الاناث حيث عادت نسبتهن ب (60%) أما الذكور الذين يعادل عددهم (40) عاملا قدرت نسبتهم ب (40%).

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

3-4-أدوات الدراسة:

-مقياس رأس المال النفسي :

إن مقياس رأس المال النفسي الأصل و الذي أعده Luthans, Avolio, Avey (2007) & Norman يتكون من (24) بنداً أو عبارة، و قد ترجم من قبل متخصصين على البيئة العربية ، ليتكون من أربعة أبعاد لكل بعد ست عبارات. و لقد اعتمد في تصحيحه على طريقة ليكرت الخماسية (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق على الاطلاق).

*صدق و ثبات المقياس:

لقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس الأصلي من 0.72 إلى 0.80 لبعد الامل، و من 0.66 إلى 0.72 لبعد الصمود، و من 0.75 إلى 0.85 لبعد كفاءة الذات، و من 0.69 إلى 0.79 للتفاؤل.

كما توصل MorandoMaglia, Caponnetto, Platania, (2021) & Santisi في البيئة الايطالية إلى تمتع الصيغة المختصرة بدرجة اتساق داخلي جيدة حيث بلغت قيمة ألفا 0.93، و توصل Reichard et al. (2014) في المجتمع الامريكي و جنوب افريقيا إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث تجاوز معامل ألفا 0.90 .

و قد أجرى (الشهري، 2022) دراسة حول البحث في الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي، و ذلك عن طريق الصدق البنائي، و ثبات المقياس، و المقارنة بين نماذج عاملية، و توصلت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق التقاربي و التمييزي، و بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات ألفا للأبعاد بين 0.77 إلى 0.92.

5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

5-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى إلى أن مقياس رأس المال النفسي ل(Luthens et al) يتمتع بمعاملات صدق مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو، و للتحقق من الفرضية اعتمدنا على طريقة الاتساق الداخلي و صدق المقارنة الطرفية.

و النتائج موضحة في الجداول التالية:

الجدول 2: يمثل معاملات ارتباط عبارات البعد الاول مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي ل(Luthens et al):

البعد	أرقام العبارات	معامل الارتباط مع العبارات	معامل ارتباط العبارة مع المقياس
الأمل	1	**0.61	**0.57
	2	**0.31	**0.36
	3	**0.58	**0.58
	4	*0.28	**0.32
	5	**0.41	**0.39
	6	0.74**	**0.61
درجة ارتباط البعد الأول مع المقياس ر= **0.47			

*دال عند 0.05 **دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه تراوحت ما بين (0.28 و 0.74) و كانت جميعها موجبة و دالة

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

احصائيا عند (0.01) و عند (0.05) بالنسبة للعبارة رقم (4)، كما أن هذا الجدول يبين أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في كل بنود أو عبارات البعد الاول من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد تراوحت بين (0.32 و 0.61) وكلها قيم موجبة و دالة احصائيا عند (0.01). كما أظهر نفس الجدول أن قيم معامل ارتباط الدرجة الكلية للبعد من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد بلغت (0.47) و هي قيمة دالة عند (0.01)، منه نستنتج تحقق صدق البناء او التكوين بالنسبة لبعد "الامل" من مقياس رأس المال النفسي ل (Luthens et 2007).al

الجدول 3: يمثل معاملات ارتباط بعبارات البعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد و الدرجة الكلية للمقياس ككل.

البعد	أرقام العبارات	معامل الارتباط مع العبارة	معامل ارتباط العبارة مع المقياس
كفاءة الذات أو الثقة	7	**0.44	**0.49
	8	**0.51	**0.55
	9	*0.28	**0.33
	10	**0.79	**0.77
	11	**0.43	**0.57
	12	**0.40	**0.33
درجة ارتباط البعد الأول مع المقياس = 0.50**			

*دال عند 0.05 **دال عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه تراوحت ما بين (0.28 و 0.79) و كانت جميعها موجبة و دالة احصائيا عند (0.01) و عند (0.05) بالنسبة للبند رقم (9)، كما بينت نتائج هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في كل بنود البعد الاول من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد تراوحت بين (0.33 و 0.77) و كلها قيم موجبة و دالة احصائيا عند (0.01). كما أظهر نفس الجدول أن قيم معامل ارتباط الدرجة الكلية للبعد من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد بلغت (0.50) و هي قيمة دالة عند (0.01)، منه نستنتج تحقق صدق البناء او التكوين بالنسبة لبعد " كفاءة الذات أو الثقة " من مقياس رأس المال النفسي ل (Luthens 2007)

الجدول 4: يمثل معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث مع الدرجة الكلية للبعد و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	أرقام العبارات	معامل الارتباط مع العبرة	معامل ارتباط العبرة مع المقياس
الصمود	13	**0.43	**0.66
	14	**0.39	**0.41
	15	**0.34	**0.36
	16	**0.48	**0.41
	17	**0.47	**0.35
	18	**0.39	**0.52

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

درجة ارتباط البعد الأول مع المقياس $r = 0.45^{**}$

*دال عند 0.05 **دال عند 0.01

انطلاقاً من نتائج الجدول رقم (4) يتضح لنا أن معاملات الارتباط بين درجات البنود و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.34 و 0.47) و كانت جميعها موجبة و دالة احصائياً عند (0.01) ، كما بينت نتائج هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في كل بنود البعد الاول من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد تراوحت بين (0.35 و 0.66) و كلها قيم موجبة و دالة احصائياً عند (0.01). كما أظهرت نفس الجدول أن قيم معامل ارتباط الدرجة الكلية للبعد من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد بلغت (0.45) و هي قيمة دالة عند (0.01)، منه نستنتج تحقق صدق البناء او التكوين بالنسبة لبعد "الصمود" من مقياس رأس المال النفسي ل (Luthens et al 2007).

الجدول 5: يمثل معاملات ارتباط عبارات البعد الرابع مع الدرجة الكلية للبعد و الدرجة الكلية للمقياس

العدد	أرقام العبارات	معامل الارتباط مع العبارات	معامل ارتباط العبارة مع المقياس
التفاؤل	19	0.52^{**}	0.47^{**}
	20	0.43^{**}	0.54^{**}
	21	0.31^{**}	0.40^{**}
	22	0.32^{**}	0.38^{**}
	23	0.61^{**}	0.50^{**}

محالي جقيقة¹ . دحماني أكلي²

**0.38	**0.42	24	
درجة ارتباط البعد الأول مع المقياس ر = 0.45**			

*دال عند 0.05 **دال عند 0.01

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات او البنود و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه تراوحت ما بين (0.31 و 0.61) و كانت جميعها موجبة و دالة احصائيا عند (0.01)، كما بينت نتائج هذا الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في كل بنود البعد الاول من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد تراوحت بين (0.38 و 0.54) و كلها قيم موجبة و دالة احصائيا عند (0.01). كما أظهرت نفس الجدول أن قيم معامل ارتباط الدرجة الكلية للبعد من المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ككل قد بلغت (0.45) و هي قيمة دالة عند (0.01)، منه نستنتج تحقق صدق البناء او التكوين بالنسبة لبعد "التفاؤل" من مقياس رأس المال النفسي ل (Luthens et al (2007).

من خلال نتائج الجداول السابقة نستنتج ان مقياس الدراسة يتمتع بصدق اتساق داخلي، أي أن فقراته كلها صادقة، و ذلك من خلال الدلالة الاحصائية لجميع معاملات الارتباط التي تم حسابها، سواء بين درجة البند مع البعد الذي ينتهي إليه أو درجات البعد و الدرجة الكلية للمقياس ككل.

-الصدق الذاتي (Intrinsic Validity): و هو استخراج معامل الصدق من خلال معامل الثبات و ذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الأداة و ثباتها، و في هذه الدراسة اعتمدنا على حساب الجذر التربيعي لقيمة الثبات التي تحصلنا عليها عن طريق

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) و قد تحصلنا على (0.92) و هي قيمة عالية و دالة على صدق مقياس الدراسة.

انطلاقا مما سبق نتوصل على القول أن الفرضية الأولى التي مفادها أن مقياس رأس المال النفسي ل(Luthens et al (2007) يتمتع بمعاملات صدق مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو قد تحققت.

2-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: يتمتع مقياس رأس المال النفسي (2007) Luthens et al (الصيغة العربية) بمعاملات ثبات مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو. و لاختبار صحتها قمنا باستخراج معاملات الثبات بطريقتي التجزئة النصفية و الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) لدرجات مقياس رأس المال النفسي، حيث تم استعمال هذه الطريقة في حساب ثبات أداة الدراسة، و بعد تصحيح نتائجه تم حساب درجات بنود النصف الفردي على حدا، ودرجات بنود النصف الزوجي على حدا، ثم أوجدنا معامل الارتباط بين درجات كل من النصفين، و نظرا لأن معامل الارتباط الذي حصلنا عليه يعتبر مقياسا لثبات درجات نصف الاختبار، فإنه يجب استخدام القيمة الناتجة في تقدير ثبات درجات الاختبار ككل، حيث أن قيمة معامل ثبات درجات نصف الاختبار تكون اقل من ثبات درجات الاختبار التي من الممكن الحصول عليها من الاختبار بطوله الأصلي. و عليه تم استخدام طرق لحساب ثبات أداة الدراسة ككل، و ذلك بعد تفرغ الدرجات

بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي الSPSS، لتسهيل الحساب و الجدول التالي يلخص نتائج هذه الطرق:

الجدول 6: يبين نتائج ثبات أداة الدراسة:

قيمة الثبات طريقة الحساب	مقياس رأس المال النفسي (2007) Luthens et all
- معامل سبيرمان براون Spearman Brown	**0.76
- معامل جتمان Gutman	**0.82
معامل كرونباخ cronbach	**0.86

*دال عند 0.05 **دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ ان النتائج تشير إلى معاملات ثبات عالية، و درجة عالية من الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة مما يعني صلاحيتها للتطبيق.

انطلاقاً من النتائج اعلاه نستنتج ان مقياس رأس المال النفسي يتمتع بدرجة عالية و دالة من الثبات و هذا ما يؤيد ما افترضناه سابقاً بأن مقياس رأس المال النفسي يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة تتناسب و خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من عمال الادارة بجامعة مولود معمري تيزي وزو، بالتالي تحقق الفرضية الثانية من الدراسة.

6-مناقشة عامة:

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

لقد أثبت التحليل الاحصائي باستخدام برنامج الspss تحقق فرضيات الدراسة و التي مفادها تمتع مقياس رأس المال النفسي بدرجات عالية و مقبولة من الصدق و الثبات على عينة الدراسة، حيث أوضحت النتائج الخاصة بالصدق بطريقتي الاتساق الداخلي و الصدق الذاتي تمتع المقياس بدرجات صدق عالية و دالة، بالتالي تحقق الفرضية الأولى من دراستنا، كذلك تمتع المقياس بدرجات عالية و دالة من الثبات، بطريقتي ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية، بالتالي تحقق الفرضية الثانية. و هذا ما أثبتته معظم الدراسات السابقة، و من بينها دراسة (Luthans et al. (2007، و دراسة Priscilla, Reichard et al. (2014، Peter, Christine Justine (2021، Caponnetto, Morando Maglia, Auditore & Santisi (2021 و على الصعيد العربي دراسة الشهري (2022).

7-اقتراحات الدراسة:

- اجراء المزيد من الدراسات و الابحاث في هذا المجال و التوسع أكثر في حجم العينة.
- التركيز على دراسة مصداقية المقياس على فئات و عينات في مراحل عمرية مختلفة و مجالات متعددة كالتربية و التعليم.
- الاهتمام بمتغير رأس المال النفسي في المجال العملي، و ذلك بتوعية العمال بأهمية تحقيق جودة حياة العامل.

المراجع:

1. أبو المعاطي، و وليد و أحمد، منار. 2018. رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى معلمي التعليم العام. مجلة العلوم التربوية، 3 (2)، ص ص 409-441.
2. حسين، واري. 2023. الدور الوسيط لرأس المال النفسي في العلاقة بين القيادة التحويلية و الابداع التنظيمي-دراسة ميدانية بمؤسسة البناء المعدني -CR METAL ، أطروحة دكتوراه، جامعة البشير ابراهيمي-برج بوعرييج، الجزائر.
3. صالح، أحمد سعيد عبد العزيز ابراهيم. 2022، ص 152 . رأس المال النفسي و التوافق الاكاديمي كمنبئين لجودة حياة الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة، مجلة العلوم الانسانية و الادارية، العدد (27) الجزء الثاني. ص ص 150-177.
4. عبد الرحمن سالم محمد الشغيبي الشهري.(2022). الخصائص السيكموتريّة لمقياس رأس المال النفسي و اختبار ابنية عاملية بديلة لدى طلاب الجامعة، بحث ميداني، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الانسانية، العدد(22)، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 78-104.
5. غنيم، محمد عبد السلام. (2004). مبادئ القياس و التقويم النفسي و التربوي، كلية التربية، جامعة حلوان.
6. محمد، عبيدات و آخرون.(1999). منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، عمان.
7. Luthans, F., & Youssef, M. (2017). *Psychological Capital: An evidence-based Positive approach*. Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior, 4, 339- 366.
8. Schunk, D. (2010). *Self-efficacy and Academic Motivation*. Educational Psychology, 26(4), 207-231.

عنوان المقال: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على عينة من عمال الادارة بالمؤسسة الجامعية.

9.Snyder, C. (2002). *Hope theory: Rainbows in the mind*..Psychological inquiry, 13(4). 249- 2750

10.Van M., Depuijter, M. and Smeets, C.(2016).*Citizens and Resilience*. Amsterdam:Dutch Knowledge&AdvisiseCentere